المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
13 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

# النحات والكاريكاتيري طارق الأغا: أنا أول من ابتكر طريقة الرسم بالمقلوب

□ كتابة وتصوير / أفراح شوقي

حركاته السريعة على أنغام الموسيقى وهو يمسك الفرشاة والألوان كانت محط أنظار الجمهور له، على خشبة مسرح النادي الثقافي النفطي كان الرسام طارق الأغا يرسم لوحة تمثل وجه الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة لكن بالمقلوب، ومع حدة التشجيع له كانت اللوحة متكاملة بعد مرور اقل من أربع دقائق فقط.

طريقته الجديدة التي حاول فيها لفت انتباه الآخرين له، أراد منها الرسام طارق الأغا أن يبتكر شيئا جديداً في أساليب الرسم المعروفة، وهو فخور بأنه أول من ابتكر هذا النوع من الرسوم، ويتمنى ان يصار إلى تطوير قابليته الفنية ليحقق العالمية أيضا، أخيرة المدى التقته عبر هذا الحوار السريع..

×هل لنا ان نتعرف على بدايتك الفنية؟

–أنا غصن من أغصان شجرة بيت الأغا الفنية. فوالدي حافظ الأغا فنان تشكيلي عراقي معروف، عمتي البروفسورة وسماء الأغا فنانه تشكيلية، وعمتي نضال الأغا فنانة تشكيلية، وعمي عبد الجبار رسام تشكيلي وكريكاتيري أيضا، ميولي الفنية بدأت منذ كنت في الرابعة من عمري، وتنوعت مابين فن النحت والكاريكاتير والرسم، لكني اميل الى فن الكاريكاتير اكثر لأنه باستطاعتي أن أوصل أية فكرة أو قضية الى المتلقي وبشكل أوضح وأسهل عن ما أقدمه في الفن التشكيلي.

× ما ميزة الرسم بالمقلوب؟

–هذه طريقة ابتكرتها بنفسي، وأنا أول من ابتكرها في العالم، حاولت فيها ان اختلف عن الجميع وهذه هي خامس لوحة ارسمها بالمقلوب وبوقت قياسي حوالي اربع دقائق، قبلها رسمت وجوه عوني كرومي وسلام عادل وآخرين، انها مغامرتي في الفن واتمنى لها النجاح، كما أتمنى ان يتناولها النقاد وتصنيفها بين مدارس الفنون المعروفة.

×وهل تتأمل ان تدخل مسابقة عالمية ما؟

–دخلت مسابقة في سوريا مؤخراً، رسمت بالطريقة نفسها كنت اصغر واحد بالمهرجان وحصلت على الجائزة الأولى (بطل الجولان) وكانت هناك مشاركات عربية كثيرة.

×ماذا اخترت من بين المدارس الفنية في لوحتك، ولماذا؟

– أنا أميل أكثر للمدرسة السريالية، وذلك لتأثري برسومات ولوحات الفنان العالمي (سلفادور دالي)، رائد المدرسة السريالية الذي أتاح لي الفرصة الكبيرة في مزج الأفكار، وذلك من خلال طرح المعقول واللامعقول في الوقت نفسه ومثال على ذلك لوحتي (الحياة لحظة).

.ما اللوحة التي تمنيت أن ترسمها؟؟ وهل تحتفظ بلوحاتك؟

– تمنيت أن أرسم نفسي لأني لا أعرف ما هي الصور التي تعكس روح طارق عندما ينظر إليها الناس. نعم أحتفظ بلوحاتي وهي جزء لا يتجزأ مني.

## صباح المدى

■ يطرح المطرب نؤاس أموري ألبومه الغنائي الجديد مع مطلع السنة القادمة. وقال نؤاس أموري: "انه في مرحلة اختيار النصوص من مجموعة شعراء سبق وأن تعاون معهم،متوقعا إن يحتوي الألبوم ما بين عشرة إلى اثني عشر عملا تعاون في كتابتها كل من الشعراء ضياء الميالي، دريد الكريم، أحمد هندي إضافة إلى الشاعرة راية الحلي التي سبق وأن كتبت أغنية " سنوات الضياع ".وأشار أموري إلى أن أعمال هذا الألبوم ستكون من ألحان والده الملحن الكبير محمد جواد أموري وكذلك كل من ضياء الدين وماهر أحمد أضافه إلى بعض الملحنين الجدد على الساحة الفنية.

■ "متى ننام" عنوان المسلسل الجديد الذي تقوم بتصوير مشاهده الأولى الفنانة أسماء صفاء وهو من تأليف عباس الحربي، وإخراج طلال محمود تدور أحداث المسلسل في قرية عراقيةٍ أسمها "الهباشة". يشارك فيً المسلسلً العديد من الفنانين منهم هناء محمد، وإياد راضي، وسنان العزاوي، إضافة إلى الفنانة القديرة سليمة خضير.

■ يشارك العراق في الدورة السابعة من مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي انطلقت فعالياته مساء أمس الأحد تحت عنوان "الاكتشاف" ويقدم مواهب جديدة واعدة لاسيما ضمن مسابقة الأفلام العربية، كما سيكرم المهرجان الفنانة اللبنانية صباح والممثل شون بين. وشدد المدير الفني للمهرجان مسعود أمر الله العلي على سعي المهرجان إلى "التنويع في الخيارات لخلق نوع من الحوار ولإثراء النقاش الفكري والثقافي من اجل مستقبل سينمائي مزدهر"، مشددا على حرص المهرجان على تقديم الأعمال التي تتناول قضايا إنسانية.

■ تحت شعار (بالفن....نعمل للوقوف ضد العنف المستخدم مع المرأة) تقيم المديرية العامة للسينما بوزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان(مهرجان لا للعنف ضد المرأة) السينمائي للأفلام القصيرة للفترة من (١٩-٢١) كانون الأول الجاري.

وقال مدير عام السينما بالإقليم المخرج السينمائي ناصر حسن ان ورش التصوير والمونتاج للسينمائيين الشباب بإقليم كردستان أوشكت على الوصول إلى المراحل الأخيرة من إنتاج أفلامهم القصيرة المناصرة للمرأة ضد العنف.

ويعد(مهرجان لا للعنف ضد المرأة) امتداد للفعاليات المناهضة للعنف ضد المرأة التي بدأتها الوزارة منذ ١١/٢٥ حيث قدمت العديد من البحوث والدراسات والندوات من اجل مناصرة قضية المرأة ضد العنف.

■ ضمن حفل اختتام فعاليات الدوحة عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٠ وبرعاية السفارة العراقية ومجلس الجالية العراقية في دولة قطر وبالتعاون مع وزارة الثقافة القطرية، اقام الفنان العراقي (خالد المبارك) معرضه الشخصي الثاني عشر في صالة السفير بالنادي الدبلوماسي للفترة من ٢٠١٠/١٢/٣ والايام التي تليها.

## على الهاتف..

# إسماعيل زاير: يزعجني تدخل العرب بشؤون العراق

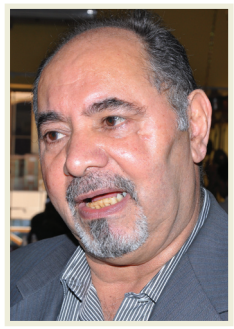

× آخر كتاب قرأته؟

– **مذكرات سندرسن طبيب العائلة المالكة العراقية**

×برنامج تحرص على متابعته؟

– **أتابع البرامج الحوارية السياسية.**

× هواياتك؟

– **الرسم وسماع الموسيقى الكلاسيكية.**

× أمنية تتمنى تحقيقها؟

– **أتمنى أن اترك العمل وانجر كتابة الكتب التي بدأت بها ولم أكملها للآن.**

× مطرب تستمع له؟

– **محلياً حسين نعمة وعربياً فيروز وعالمياً لورينا ماكينت.**

× أجمل بلد زرته؟

– **اسبانيا وبالتحديد برشلونة.**

× خبر يفرحك؟

– **المشاريع الثقافية التي تربط أواصر المجتمع وتقوي نسيجه.**

× خبر يزعجك؟

– **رؤية الدم العراقي وتدخل العرب بشؤون العراق.**

× شريط تضعه في سيارتك؟

– **الأغاني العراقية القديمة والموشحات التي اشعر برقي كلماتها والحانها.**

× طقس صباحي اعتدت القيام به؟

– **اشرب قهوتي بالحليب واستمع للموسيقى بعدها اقرأ الصحف.**

× آخر شيء قبل ان نتصل بك؟

– **راجعت وثيقة حول التشريعات القانونية للصحافة العراقية.**

**نورا خالد**

## المعمود الثامن

# كافتريا مجلس محافظة بغداد

ماذا فعلت مجالس المحافظات في الوطن؟ أعتقد أن البعض وهم كثر من اعضاء مجالس المحافظات يعتقدون أنهم يديرون مزرعة أو شركة تهدف إلى الربح، فكان التركيز الأكبر على الاستحواذ على المشاريع والمقاولات التي منحت لمقربين من هؤلاء الاعضاء.

بسبب الكوارث التي مر بها العراق رأى السياسي والحقوقي حسين جميل رجل التنوير الذي توفي عام ٩٣ وترك ارثا سياسيا وفكريا رائعا، أن العراق بحاجة إلى مجلس للخبراء يراقب عمل المجالس المحلية ويكون المسؤول عن وضع القوانين والتشريعات بناء على طلبات الشعب التي قدمها أعضاء مجلسه المنتخبون،.. بالطبع لا نناقش الفكرة التي طرحها حسين جميل ايام العهد النيابي الملكي، لكننا فقط نستلهمها في هذا التساؤل: ترى لماذا رأى سياسينا الكبير الذي عاش اكثر من تسعين عاما أن المجالس المحلية- أيا كانت صدقية انتخابها- لا يجب بتاتا أن تكون لها صلة بالتشريع؟

هل لأنه رأى في أعوامه التسعين ما نراه اليوم من "جهل وجهالة"كثير من أعضاء مجلس المحافظات"المنتخبين"؟ أيا كانت طريقة انتخابهم.

الأمة العراقية تحتضر لأن الجهل والجهالة هما سيدا الموقف في كل المجالات.. لأننا"نكره العلم"ونكره التفكير العلمي ونكره كل مايمت الى الثقافة بصلة. هل يعقل أن تلك"الشخوص"التي رأيناها في الانتخابات، تلك الشخوص التي يغلب على البعض منها جهل تستشفه من أول كلمة ينطق بها، هل يعقل أن هؤلاء يمكنهم إنقاذ العراق من محنته؟! واقع الحال يقول أنهم لعلهم هم من يجلسون عند رأس الوطن ساعة الاحتضار.. يتقاسمون غنائمه. الكثير من مسؤولي مجالس المحافظة يتشدقون بالديمقراطية وكأنها طبخة يعدونها من مواد مجتزأة من الدستور، اما ان يطبق الدستور كاملا فهذا مضر بالتاكيد بمصالح طبقة جديدة استغلت الفوضى لتتسيد المشهد، المشهد المليء بالماسي والمضحكات حتى ان المرء يغير بيت المتنبي ليقول"اه بغداد كم بك من المضحكات"، ولاننا اليوم نرفع شعار اضحك تضحك لك الدنيا، فقد دمعت عيناي امس من الضحك وانا اشاهد رئيس مجلس محافظة بغداد يظهر على قناة الحرة ليطرح مشروعا استثماريا كبيرا طالما انتظره اهالي بغداد وهو تحويل اتحاد الادباء الى كافتريا تقدم الشاي والمرطبات – شرط ان تكون مستوردة من الشقيقة ايران – ولاباس من ان تقدم الماكولات على ان تكتب لافتة كبيرة"مطبوخه على الطريقة القندهارية"هكذا تفتق ذهن الرجل عن مشروع استثماري كبير سيعيد لبغداد وجهها المشرق وينشط السياحة ويجعل من الخطوط الجوية العراقية اهم واكبر اسطول في الشرق الاوسط، بل ان هذا المشروع سيجعل كبرى الشركات العالميه يسيل لعابها. بل ان بعض البورصات في العالم شهدت هزات ارتدادية بسبب الاعلان عنه مما دفع اصحاب محال ماكدونالد الى اجراء مفاوضات سرية مع مجلس المحافظة للدخول كمستثمرين ويقال ان المجلس اشترط عليهم ان تكون العلامة التجارية للمشروع مستمدة من واقعنا وتاريخنا وتم الاتفاق على اسم"طلفاحنولد"تيمنا باشهر محافظ لبغداد شهدت المدينة في عصرة ازهى فترات ازدهارها، ويقال ان حملته الايمانية التي يستمد منها المجلس الجديد خطاه كانت ولاتزال الصفحة الناصعة في التاريخ العربي والاسلامي. حتى ان وزارة التربية تفكر بتدريسها كمادة لطلبة الدراسة الابتدائية لكي تقوي عندهم المناعة ضد الافكار المنحرفة والموبوءة.

مساكين نحن سنظل هكذا نضع رؤوسنا في الرمال ونحن نتباكى على الشعب وما يعانيه من ظلم. لا يهم من المسؤول عن تجهيله لكن الحقيقة التي نعلمها وتمثل بالنسبة إلينا من ان البعض من المسؤولين هم من قتل بذرة الاستنارة التي وضعها رواد نهضة العراقية، لتكون النتيجة التي بين أيدينا أن الشعب العراقي في عمومه فقير وغائب ومغيب وعاجز ولا يعرف الموضوعية وليس لديه استعداد للدفاع عن حقوقه لأنه لا يعرفها ولا يجد من يعرفه بها.. وإذا كان يصارع من أجل البقاء فهو يصارع بوسائل بدائية في الغالب.. وينهش أفراده قوت بعضهم البعض لأن اعتداء الضعيف على ضعيف أسهل واقل كلفة من اعتدائه على ظالم قوي وجاهل.

**علي حسين**

تفتتح ملكة البوب وخبيرة الصحة مادونا صالة تدريبات رياضية أوائل العام المقبل بالقرب من الميدان الاحمر لصفوة موسكو الذين ينفقون مبالغ طائلة على جنون الرشاقة المسيطر على العاصمة. وستكون صالة التدريبات الرياضية المتقدمة جدا التي من المقرر أن تفتتح منتصف مارس هي الثانية بين صالات مادونا للتدريبات الرياضية التي تحمل اسم «هارد كاندي فيتنس». ودشنت مادونا (٥٢ عاما) العلامة التجارية في مكسيكو سيتي الشهر الماضي.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

# سلمى حايك: عانيت من العنصريَّة وعشت بالمخالفات

□ **نيويورك:**

اعترفت الممثلة المكسيكيَّة اللبنانيَّة الأصل، سلمى حايك، لأوَّل مرَّة بأنَّها قضت فترة بدايتها الفنيَّة في أوائل تسعينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة كمهاجرة غير شرعيَّة، وهي الفترة التي وصفتها بـ"الأسوأ" في حياتها، ولم تكن تدرك حايك وقتها أنَّها ستصبح من أشهر نجمات هوليوود. ونقل برنامج "Entertainment Tonight" أنَّ حايك انتقلت من بلدها إلى الولايات المتحدة كمهاجرة غير شرعيَّة، وهو الأمر الذي اعترفت به للمرَّة الأولى على صفحات مجلَّة "V Spain" في عددها الخامس الذي صدر هذا الأسبوع، وقالت: "كنت مهاجرة غير شرعيَّة في الولايات المتَّحدة لفترة صغيرة من الوقت".

وأضاف البرنامج أنَّ سلمى حايك تناولت للمرَّة الأولى قضايا شائكة، مثل التمييز العنصري في أميركا، والهجرة غير الشرعيَّة، بصفتها واحدة من أبرز الشخصيَّات اللاتينيَّة، وألمع نجوم هوليوود اليوم التي مرَّت بتلك التجربة "القاسية"، مؤكِّدة أنَّها عانت التَّمييز خلال بدايتها في هوليوود، بعد أنَّ أدَّت العديد من الأدوار الصغيرة في بلدها، وأوضحت أنَّه كان يتم استبعادها من الأدوار الرئيسة لأنَّها مكسيكيَّة.

وأضافت سلمى حايك أنَّها عانت الأفكار المترسخة في هوليوود بسبب العنصريَّة، خصوصًا وأنَّها كانت تبحث عن فرصة في مجال من الصعب اختراقه، وفي وقت كان المخرجون والمنتجون في أميركا لا يتصوَّرون أن تكون البطولة لمكسيكيَّة قائلة: "من غير المتصور لدى المخرجين والمنتجين أنَّ تلك المرأة المكسيكيَّة يمكن أن يكون لها دور بارز في فيلم.

*ايلاف*

# سائح خارج عن المألوف

□ **كندا**

أوقع كندي جاء «سائحا» الى مقديشو، التي تشهد معارك ومواجهات شبه يومية، سلطات الهجرة في حيرة كبيرة، حيث تردد موظفوها بين اعتباره مجنونا.. أم جاسوسا.

وقال مايك سبنسر باون (٤١ عاما): "حاولوا أربع مرات أن يجعلوني أصعد الى الطائرة التي نزلت منها. احتججت على ذلك ورحت أماطل لتضييع الوقت حتى أقلعت الطائرة من دوني".

وحاولت سلطات الهجرة بعد ذلك من دون جدوى تسليمه الى قوة الاتحاد الأفريقي العاملة في الصومال (اميصوم)، لأنها كانت على ثقة بأنه لا يمكن لأي إنسان أن يأتي الى مقديشو سائحا في ظل هذه الظروف.

وقال عمر محمد، الموظف في مصلحة الهجرة في مطار مقديشو الدولي: "انه أول شخص (منذ عقود) يأتي الى مقديشو سائحا، لكن للأسف الوقت غير مناسب لذلك".

وتعتبر مقديشو من اخطر عواصم العالم وهي تشهد معارك تستخدم فيها المدفعية الثقيلة بشكل شبه يومي، ولا يمكن لاي اجنبي التنقل فيها من دون مواكبة مسلحة كثيفة ومكلفة.

وأوضح السائح الغريب الأطوار: «مع انهم منعوني من الخروج من الفندق لأسباب أمنية، ما أزال أعتبر أن الصومال مكان مثير للاهتمام، فأهلها يتمتعون بروح الدعابة»، مضيفا مبتسما "جميع الذين ألتقيتهم ضحكوا عندما تفوهت بكلمة سائح". ونشر مايك على صفحته على موقع فيسبوك صورة تظهره حاملا قاذفة صواريخ تحت عنوان "أول سائح في مقديشو".

الاسف الوحيد لهذا المسافر الخارج عن المألوف انه لم ينجح في العثور على وزير سياحة صومالي ليشكو له قلة المعلومات العملية والكتب السياحية عن بلاده، واعداً بنشر معلومات على موقعه لبعض المغامرين الذين قد يرغبون بالسير على خطاه.

*أ ف ب*